المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ١٤ المسلسل : ١٦

القيادات السياسية والشعبية في اليمن:

ترحيب بـ «سلطان» الخير.. وتفاؤل كبير بمستقبل العلاقات

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ١٤ المسلسل : ١٦

الأمير سلطان وباجمال

أبو بكر القربي وزير الخارجية اليمني: الأمير سلطان هو من تولى أمر الملف اليمني.. ويحمل نفس الهم الذي يحمله اليمنيون

تستعد اليمن حكومة وشعباً لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسط مشاعر ترحيب حار بأحد مهندسي العلاقات الأخوية بين البلدين وأحد الذين رعوا مسيرة هذه العلاقات وقادوها إلى بر الأمان في أصعب الظروف حتى تجاوزت كل الاختبارات لتصبح نموذجاً متميزاً في علاقات حسن الجوار.

«اليمامة» تابعت الأصداء المبكرة لزيارة سمو ولي العهد المرتقبة يوم الأربعاء القادم واستطلعت آراء عدد من المسؤولين في الحكومة والبرلمان والقيادات الحزبية والإعلاميين والنخب الأكاديمية عن المرحلة الجديدة الزاهية التي تشهدها العلاقات السعودية - اليمنية والآفاق المفتوحة لتطورها في كافة المجالات.

صنعاء - مراسلة اليمامة

في البداية تحدث لـ (اليمامة) د.أبو بكر القربي وزير الخارجية والمغتربين فأشاد بإسهامات المملكة من دعم مشروعات التنمية اليمنية في مجالات الصحة والتعليم والطرق وغيرها. وأضاف قائلاً: هناك الكثير من المشاريع التي تقدمها السعودية لليمن عبر الصندوق السعودي، كما أن هناك عروضاً من الجانب اليمني ستقدم خلال اجتماعات مجلس التنسيق للجانب السعودي تتعلق بدعم عدد من المشاريع والبنى التحتية؛ ومن ضمنها التعليم المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، كما أن هناك عدداً من الاتفاقيات ستتم بين عدد من الوزارات في مجالات التنمية والاقتصاد، وأكّد القربي لليمامة بأن المملكة العربية السعودية من الدول التي تقدم قروضاً لليمن وتعتبر من الدول الخليجية الداعمة بقوة للتأهيل لانضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي؛ وهذا ما سمعناه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ١٥ المسلسل : ١٦

مجلس التنسيق في احد اجتماعاته في صنعاء

الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام: تطورات مهمة في العلاقات السعودية - اليمنية وسمو ولي العهد لعب دوراً فعالاً في دعم اليمن

وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي: نعوّل كثيراً على دعم المملكة

في لقائه مع أعضاء اتحاد الصحافة الخليجية عن أهمية اليمن كشريك في مجلس التعاون الخليجي الأسبوع الماضي ودعمه لمسيرة التأهيل والعضوية الكاملة لليمن في المجلس.

وأضاف القربي: سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هو في الحقيقة من ترأس الملف اليمني وهذا يؤهله بالتأكيد لأن يكون قريباً من اليمن واليمنيين أيضاً خاصة ما يوليه سموه من اهتمام خاص في تشجيع المستثمرين السعوديين في اليمن وخلق فرص عمل لليمنيين. ويضيف القربي: سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز من القيادات السعودية التي تحمل نفس الهم الذي يحمله اليمنيون، ويتجلى ذلك من خلال دعمه الكامل لليمن في مختلف الجوانب التنموية والاقتصادية وتأهيل اليمن اقتصادياً لكي تلحق بالشراكة في مجلس التعاون الخليجي.

العلاقات في أفضل مستوياتها

ويستهل سلطان البركاني الأمين العام المساعد للموتمر الشعبي العام الحاكم حديثه عن زيارة سمو ولي العهد قائلاً: لا شك أن الجميع يتابع موضوع التطورات الممتازة في العلاقات اليمنية السعودية وحتى على مستوى مجلس التعاون، ويأتي في هذه الآونة اجتماع مجلس التنسيق وهو عادة ما يترأسه سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وقد أدى المجلس في الحقيقة دوراً كبيراً منذ بداية إنشائه، وكان يقوم بالمهام التي أنيطت إليه على أكمل وجه في مختلف الجوانب الاقتصادية والتنموية وفي مجال الكهرباء والطرق والإنشاءات والتعليم والصحة والثروة السمكية. وقال البركاني: كما يأتي انعقاد هذه الدورة إضافة جديدة للعلاقات اليمنية السعودية الأخوية العميقة؛ والتي وصلت إلى أفضل مستوياتها، كما كان لسموه دور كبير وفعال في انضمام اليمن وتأهيلها ودعمها اقتصادياً لتكون شريكاً في مجلس التعاون الخليجي وهو موقف عظيم منه يستحق الإشادة والإجلال.. طبعاً هذا هو الشيء الطبيعي في علاقة البلدين لخلق الشراكة ليس فقط من الجانب الأمني وإنما في مختلف الجوانب كون هناك قواسم مشتركة كثيرة بين الشعبين الجارين تربطهما علاقة حميمة ومنسجمة. وأضاف البركاني أيضاً: ولا شك أن المملكة العربية السعودية لها من القرب والفهم الكثير لليمنيين وظروف اليمن بحكم وجود الكثير من اليمنيين في المملكة العربية السعودية وما تحظى به المملكة من احترام وإجلال لدى جميع اليمنيين.

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ١٦ المسلسل : ١٦

د. فـــارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب: إنجاز ترسيم الحدود أزاح الكثير من الإشكالات

تأهيل الاقتصاد:

من جانبه أشار هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لدور المملكة في دعم مشاريع الخطة الخمسية ومشاريع تأهيل اليمن للاهتمام لمجلس التعاون الخليجي كون المملكة العضو الأبرز في المجلس وهو ما يمكن اليمن من خلال التنسيق مع السعودية من تسهيل الحصول على برنامج اقتصادي كبير يساعد على تأهيل اليمن للانضمام إلى عضوية المجلس في إطار العلاقة القوية والمتميزة لقيادة البلدين الشقيقين التي شهدت تطوراً وانتقلت إلى شراكة أكبر. وأكّد شرف على أن الدعم السعودي لمقررات التنمية في اليمن يحتل أهمية كبيرة كون المملكة ذات ثقل كبير في مجالات صنع القرار؛ مؤكّداً على أن اجتماعات مجلس التنسيق اليمني - السعودي ستركز على تحقيق المزيد من التعاون اليمني - الخليجي كون الحوار الحالي يهدف إلى حصول اليمن على موارد إضافية من مجلس التعاون الخليجي تصب في تحقيق التأهيل للاقتصاد اليمني للاندماج مع اقتصاديات الخليج. كما أكّد وكيل وزارة التخطيط ورئيس اللجنة التحضيرية لمجلس التنسيق على أن العلاقات اليمنية السعودية تتسم بالخصوصية والانسجام، وأن هناك تمويلات إضافية لتنفيذ العديد من الأنشطة والمشاريع في مجالات الإنشاءات الجامعية والطرق والكهرباء والموانئ ستناقش وستقدم من الجانب اليمني خلال اجتماعات مجلس التنسيق اليمني السعودي الجاري، بالإضافة إلى مناقشة توقيع عدد من الاتفاقيات الخاصة في مجال الشؤون الاجتماعية والعمل واتفاقيات التعاون الجمركي واتفاقية خاصة في مجال الثروة السمكية ومجالات أخرى مختلفة كالغاز والنفط والمعادن والنقل والتعليم العالي والبحث العلمي؛ مؤكّداً على الأهمية الكبيرة التي تحتلها اجتماعات مجلس التنسيق في ضوء توجيهات القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين الهادفة إلى تعزيز أواصر العلاقات والمحبة العميقة بين الشعبين الجارين.

أكبر من المصالح الوقتية:

فيما أشاد الدكتور عيدروس النقيب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني بالعلاقات السعودية اليمنية وأكّد قائلاً: هي نتاج طبيعي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ١٧ المسلسل : ١٦

د. أبو بكر القربي

سلطان البركاني

للروابط القومية والدينية والجغرافية والتاريخية التي تصل الشعبين السعودي واليمني ببعضهما وهي بقدر ما تمثل نتاجاً طبيعياً لهذه العوامل فهي عنصر أساسي من عناصر الأمن والاستقرار في المنطقة وتسريع التنمية في القطرين. وأضاف النقيب: نتصور أن ما يربط بين الشعبين هو أكبر من المصالح الوقتية المتبادلة لأنه يشمل الروابط الإنسانية والأخلاقية والثقافية المشتركة بين الشعبين واعتبر النقيب

عبدالباري طاهر (نقيب الصحفيين السابق): الزيارة سيكون لها مردود إيجابي كبير

مجلس التنسيق صورة من صور آليات تعزيز العلاقات وتطويرها، وتمنى النقيب أن تنتقل القيادتان من خلال مجلس التنسيق بالعلاقات بين البلدين إلى خطوات عملية تخدم تطلعات لمزيد من الشراكة والترابط في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية خصوصاً نحن في عصر أصبح فيه الاندماج والتداخل بين الأقطار والبلدان، بل بين الأقاليم والقارات سمة حتمية في مسار العلاقات الدولية الراهنة خاصة عندما يتعلق الأمر ببلدين جارين وشقيقين، فإن هذا التراب وهذه الشراكة تغدو أكثر من ضرورة ملحة بغض النظر عن التفاوت في القدرات الاقتصادية والبشرية، فإنني أعتقد بأن لدى كل من البلدين الكثير والكثير ما يمكن تقديمه لخدمة المصلحة المشتركة بين البلدين، ويتوقع النقيب أن الاجتماعات المرتقبة ستخرج بالمزيد من الإجراءات العملية للوصول إلى هذه الغاية وهو ما تتطلع إليه القطاعات الواسعة من أبناء البلدين.

ويضيف عيدروس النقيب قائلاً: نحن من خلال مجلس التنسيق لمسنا خطوات إيجابية في الوقت الذي يترأس فيه سمو الأمير سلطان الجانب السعودي،

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : ٢٧-٠٥-٢٠٠٦ العـــدد : ١٩٠٨
الصفحـات : ١٨ المسلسل : ١٦

متابعة

مهيوب الكمالي: زيارة الأمير سلطان زيارة خير وستضيف رصيداً جديداً للعلاقات بين البلدين

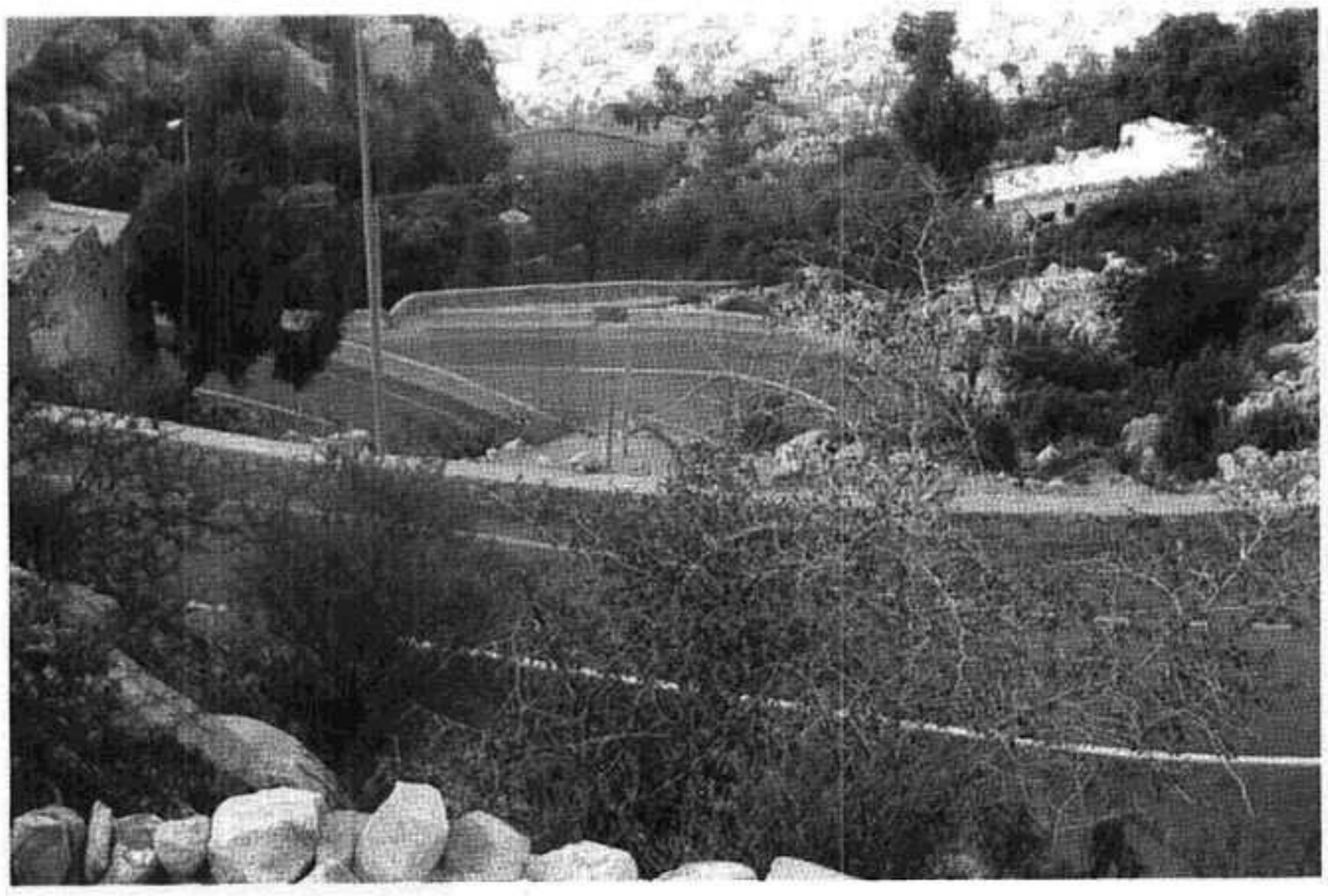

طريق جبل صبر التي عبدت على نفقة الأمير سلطان بن عبد العزيز

سعيد ثابت (كاتب ومحلل سياسي): ما من مواطن يمني إلا ويشعر بالارتياح لتطور العلاقات مع المملكة

فإننا لمسنا الكثير من الخطوات الإيجابية والعملية التي دفعت بالعلاقات الثنائية بالاتجاه الإيجابي، وأتوقع في ظل سمو الأمير سلطان المزيد من الخطوات الإيجابية بين الشعبين الجارين، وتطلع النقيب إلى أن تسير العلاقات بنفس الوتيرة وبخطى حثيثة لما يخدم الأهداف المشتركة للبلدين.

ثوابت لم تتغير:

ويضيف يحيى عبدالرقيب الجيجي رئيس الدائرة السياسية والإعلامية برئاسة مجلس الوزراء قائلاً: منذ عقد أول دورة لمجلس التنسيق اليمني السعودي عام ١٩٧٦ وحتى الدورة السابعة عشرة؛ والتي ستعقد نهاية شهر مايو الجاري بمدينة المكلا. حدثت ظروف وتغيرات محلية وعربية ودولية ولكنها لم تؤثر في علاقات الشعبين، فالسياسات الأساسية والثوابت الأزلية لم ولن تتغير.

الفرصة فرصتان:

ويقول الدكتور فارس السقاف رئيس الهيئة العامة للكتاب إن العلاقات اليمنية السعودية تشهد أزهى مراحلها نتيجة الوفاق الممتاز بين قيادة البلدين خاصة أنها تأتي في فترة استطاعت اليمن والسعودية أن تحلا جميع الخلافات بينهما من بينها مشكلة ترسيم الحدود. هذا الإنجاز أزاح الكثير من الإشكاليات المترتبة على النزاع الحدودي وبالتالي نقل طبيعة العلاقة إلى شراكة لإنجاز المهام الأمنية والتنموية ولا سيما أن هناك اتفاقيات متقدمة بين البلدين في مجال التنمية وبرامج واتفاقيات أخرى كثيرة تدعم اليمن وتساعده لكي ينهض باقتصاده وحركته التجارية. وتأتي زيارة الأمير سلطان متزامنة مع احتفال اليمن بالعيد الـ ١٦ للوحدة اليمنية ليضيف تأكيداً حميماً لهذه العلاقة المتميزة والمتطورة والتي تعكس بدورها أيضاً فرحة الشعب السعودي الشقيق بوحدة وتماسك اليمن.

أما الأستاذ مهيوب الكمالي - مدير عام الأخبار بصحيفة الثورة - فقد وصف زيارة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة الخير. وأكّد أن زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، لليمن ستضيف رصيداً جديداً إلى العلاقات بين البلدين الشقيقين.

فيما اعتبر الأستاذ عبدالباري طاهر مفكر وكاتب سياسي ونقيب الصحافيين السابق أن العلاقات اليمنية السعودية على جانب كبير من الأهمية؛ فهي بين شعبين جارين شقيقين لها امتداد وجذور عمق التاريخ. وتتسم بأهمية شديدة لما تربط الشعبين العربيين والمسلمين من أواصر القربى والقيم والمثل العظيمة والمصالح المشتركة.

وأضاف طاهر قائلاً: ومما لا شك فيه أن زيارة الأمير سلطان تسعد الشعب اليمني وسيكون لها مردود إيجابي بإذن الله على العلاقات الأخوية وبما يعزز التضامن العربي ويساعد على انضمام اليمن إلى شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي.

ويختتم المداخلات الأستاذ سعيد ثابت الكاتب والمحلل السياسي قائلاً: ما من مواطن يمني بالتأكيد إلا وشعر بارتياح شديد لتنامي العلاقات الأخوية بين البلدين خاصة وأنها تنامت بشكل كبير وملموس مع تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، ولا شك أن هذه العلاقات تصب في خدمة مصلحة الشعبين الشقيقين وأواصر الإخوة والدين والقربى والتأريخ المشترك، ويتجلى تواثق العلاقات بالتنسيق السياسي والأمني والاقتصادي وهو مربح للمواطنين اليمنيين الذين يأملون أن تخطو العلاقات الأخوية إلى مدى أبعد من مجرد التنسيق.